



قصد تحليل الظروف الحالية للسوق الجزائر تدعو إلى عقد اجتماع لمُصدري البترول

دعا وزير الطاقة محمد عرقاب أمس الأربعاء البلدان الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائهم إلى اجتماع خبراء اللجنة التقنية المشتركة قصد تحليل الظروف الحالية للسوق النفطية التي تواجه صدمة مزدوجة في مجال العرض والطلب بسبب وباء فيروس كورونا.

وذكر السيد عرقاب وهو أيضا الرئيس الحالي لندوة الأوبك في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن اتصالات ومبادرات حديثة تمت مباشرتها منذ يوم الإثنين مع البلدان الأعضاء في الأوبك وغير الأعضاء في المنظمة قصد البحث عن الطرق والوسائل الكفيلة بإقرار توازن واستقرار السوق النفطية.

وفي هذا السياق ذكر وزير الطاقة بالاتفاق الذي تمت المصادقة عليه خلال الاجتماع الوزاري أوبك/خارج أوبك الذي عُقد يوم 6 مارس بفيينا من أجل الحفاظ على آليات الحوار التي وضعها إعلان التعاون سنة 2016 وتمديد عهدة اللجنة الوزارية المشتركة للمتابعة واللجنة التقنية المشتركة أوبك.

وقال الوزير لقد تحدثت مع الأمين العام لمنظمة الأوبك ونحن متفقان على أنه في هذا الوقت الذي يشهد أزمة عميقة من الأجدد الإبقاء على الحوار والاتصال بين الأوبك وغير الأوبك على كل المستويات معربا عن قناعته بأن الجزائر كبلد شقيق وصديق لجميع البلدان الأعضاء في الأوبك وخارج الأوبك سيكون من السهل عليها التحادث والبحث عن توافق من أجل القيام بعمل تضامني من شأنه المساهمة في استقرار السوق.

وحرص الوزير على التأكيد بأن مسعى الجزائر الرامي إلى إعادة بعث الحوار يفرض نفسه متطرقا في هذا السياق إلى وضعية السوق النفطية التي تدهورت بحدة خلال الأسابيع الأخيرة بسبب الآثار المضرة بالاقتصاد العالمي والطلب على النفط الذي تأثر بحدة وباء فيروس كورونا.

وأوضح الوزير قائلا نحن متفائلون بالتوصل إلى اتفاق على مستوى بلدان الأوبك وخارج الأوبك من أجل خفض الإنتاج قصد تقليص المخزونات الحالية خاصة أن توقعات زيادة الطلب على النفط تمت مراجعتها نحو الانخفاض.

وفي هذا السياق دعا السيد عرقاب بلدان الأوبك وخارج الأوبك إلى مواصلة الحوار في إطار إعلان التعاون مما يمكن حسب ما قال من بعث إشارة إيجابية للسوق النفطية.

وأعرب السيد عرقاب عن ارتياحه من جهة أخرى للتصريحات التي أدلى بها وزير الطاقة الروسي اليكسندر نوفاك مضيفا أن بلده سيواصل التعاون مع الأوبك على الرغم من أن اتفاق تقليص الإنتاج لم يتم تمديده إلى أبعد من شهر مارس.

وأخيرا أوضح السيد عرقاب أنه من الضروري الدابقاء على الحوار والماتصال بين جميع بلدان الأوبيب وخارج الأوبيب على جميع المستويات مؤكدا ان
الجزائر التي تتأأس ذدوة الأوبيب إلى غاية نهاية سنة 2020 ستواصل لعب دورها وستعمل على الدابقاء على تعاون فعال بين جميع البلدان الموقعة على إعلان التعاون .

ب.ل/ وأنج